

قرى الضيف

فصل في ذكره .

هو ارق دينا وامانة واخفض قدرا ومكانة وأتم ذلا ومهانة وأظهر عجزا وزمانة من أن تستقل به قدم مطاولتنا أو تطمئن له ضلوع على منا بذتنا وهو في نشوزه عنا وطلبنا إياه كالمضالمة المنشودة وفيما نرجوه من الظفر به كالظلمة المردودة .

فصل في مثله ايضا .

ولما بعد صيته بعد الخمول وطلع سعده بعد الافول وجمعت عنده الاموال ووطئت عقبه الرجال وتضمرت بحسده جوانح الاكفاء وتقطعت لمنافسته انفاس النظراء نزت به بطنته فأدركته شقوته ونزغ به شيطانه وامتدت في الغي اشطانه .

فصل عن بختيار في ذكر عضد الدولة وما جرى بينهما .

واﻻﻋﺎﻟﻢ ﺍﻧﻲ ﻣﻊ ﻣﺎ ﻋﻮﺩﻧﻴﻪ ﺍﻟﻤﻦ ﺍﻻﻃﻬﺎﺭ ﻭﺍﻭﺟﺪﻧﻴﻪ ﻣﻦ ﺍﻻﺳﺘﻈﻬﺎﺭ ﻭﻣﻨﺤﻨﻴﻪ ﻣﻦ ﺷﺮﻑ ﺍﻟﻤﻜﺎﻥ ﻭﻇﻞ ﺍﻟﺴﻠﻄﺎﻥ ﻭﻛﺜﺮﺓ ﺍﻻﻋﻮﺍﻥ ﻻﺟﺰﻉ ﻓﻲ ﻣﻨﺎﻀﻠﺔ ﻋﻀﺪ ﺍﻟﺪﻭﻟﺔ ﻣﻦ ﺃﻥ ﺍﺼﻴﺐ ﺍﻟﻐﺮﻯ ﻣﻨﻪ ﻛﻤﺎ ﺍﺟﺰﻉ ﻣﻦ ﺍﻥ ﻳﺼﻴﺐ ﺍﻟﻐﺮﻯ ﻣﻨﻲ ﻭﺍﻛﺮﻩ ﺃﻥ ﺍﻃﻔﺮ ﺑﻪ ﻛﻤﺎ ﺍﻛﺮﻩ ﺍﻥ ﻳﻄﻔﺮ ﺑﻲ ﻭﺍﺷﻔﻖ ﻣﻦ ﺃﻥ ﺍﻃﺮﻑ ﻋﻴﻨﻲ ﺑﻴﺪﻱ ﻭﺍﻋﻤﺲ ﻟﺤﻤﻲ ﺑﻨﺎﺑﻲ